

أثر استراتيجية القبعات الست في الأداء التعبيري الكتابي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

م . د . ليث عثمان نصيف جاسم النعيمي laith090908@gmail.com

المديرية العامة لتربية ديالى

الكلمات المفتاحية : استراتيجية القبعات الست ، الاداء التعبيري الكتابي .

Keywords: Six hats strategy, expressive written performance.

تاريخ استلام البحث : 2022/12/14

DOI:10.23813/FA/27/2

FA/202306/27A/15/466

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة (أثر استراتيجية القبعات الست في الأداء التعبيري الكتابي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) ولتحقيق هدف البحث وضعت الفرضية الصفرية الآتية " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير الكتابي باستراتيجية القبعات الست ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا التعبير الكتابي بالطريقة التقليدية في سلسلة من اختبارات الأداء التعبيري" واختار الباحث قسدياً متوسطة الخطيب البغدادي للبنين في ناحية كنعان / قضاء بعقوبة لإجراء التجربة ، وبطريقة عشوائية تم اختيار شعبتين من شعب الصف الثاني المتوسط مثلتا عينتي البحث إذ بلغ عدد أفرادها (60) طالباً بواقع (30) طالباً في المجموعة التجريبية و(30) طالباً في المجموعة الضابطة ، أجرى الباحث تكافؤاً في متغير التحصيل الدراسي للآباء والأمهات ، ودرجات الاختبار القبلي ، والعمر الزمني محسوباً بالشهور ، درس الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث في ستة موضوعات تعبيرية واستعمل الباحث الموضوع السادس لغرض الاختبار القبلي ، وصاغ الباحث الأهداف السلوكية التي بلغت (55) هدفاً اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، وقد بلغت بصورتها النهائية (41) هدفاً سلوكياً وقد استعمل الباحث الوسائل الاحصائية

الآتية : الاختبار التائي (T test) ومربع كاي (كا²) ومعامل ارتباط بيرسون ، وقد توصل الباحث إلى النتيجة الآتية: تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير الكتابي باستراتيجيات القبعات الست على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا التعبير الكتابي بالطريقة التقليدية.

The Effect of the Six Hats Strategy on the Expressive Written Performance of the Second Grade Intermediate Students

Inst. Dr. Laith Othman Nassif Jassim Al Nuaimi
Diyala General Directorate of Education

Abstract:

This study aimed to know (the effect of the six hats strategy on the expressive performance of the second grade intermediate students). To achieve the goal of the research, the following null hypothesis was developed:

1- “There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group.

students who studied the 2-The written expression by using six hats strategy and the average scores of the control group who studied written expression in the traditional way.

3-The number of the expressive performance tests was (60) students expressive performance test with (30) students in the experimental (30) students in the control group. Six expressive topics and

4-The researcher used the sixth topic for the purpose of the pre-test and formulated the behavioral goals, which amounted to (55) goals, depending on the goals General Fifth. The content of the topics that will be studied in the experiment, and presented to a group of experts and arbitrators which will reach in its final form to (41) a behavioral goal.

The researcher used the following statistical methods: the T test, the chi-square (Ca²), and the Pearson correlation coefficient. The researcher reached the following result: The students of the experimental group who studied written expression with the six hats strategy outperformed the students of the control group who studied written expression in the traditional way.

الفصل الأول

❖ مشكلة البحث :

يعد التعبير مشكلة من المشكلات العصبية التي تتضاءل بجانبها جميع المشكلات التي تواجهنا في التدريس ، ففي كل ما يتصل بتدريسه من اختيار واعداد ، وعرض ، وتحريير ، وتصحيح وتصويب ، وإرشاد وتوجيه ، في كل ناحية منه نشقى ونقاسي الوان العناء (هادي ، 2015 : 278) .

أن معظم الطلبة يبدون ضعافاً في عملية التعبير ، مما يسبب مشكلة لها خطورتها بالنسبة لعملية مهمة من عمليات الاتصال (مجاور ، 2000 : 552) .

ان من الاسباب المؤثرة سلباً في تعبير الطلبة في المراحل الدراسية كافة كثيرة منها المدرسة ، المعلمون ، المؤسسة التعليمية ، ومنها ما يرجع إلى الطلبة أنفسهم (جابر ، 2002 : 254) .

والأسباب التي جعلت من تدريس التعبير مشكلة ، تجاوزت كماً ونوعاً ما نعهده في المواد التعليمية الأخرى ، هي سوء اختيار الموضوعات التي في الأغلب تتجه نحو الوصف والتعبير عن الذات والخيال وتبتعد عن الواقع لأنها تتناول قضايا لا علاقة لها بحياتهم وتتطرق لموضوعات مختلفة عن الزمن الذي يعيشون فيه الطلاب ، وهذا يؤخر من نموهم ويحد من قدراتهم في كتابة التعبير (زاير ويونس ، 2012 : 187) .

وإن من الاسباب التي تقف وراء ضعف الطلاب في التعبير هي الأساليب التقليدية في التدريس وقلة متابعة المدرسين لما يستجد في مجال تدريس المادة فضلاً عن عدم استعمال التقنيات الحديثة لإثارة اهتمامهم وتحفيزهم على التعلم .(الهاشمي ، 1998 : 92) وأكدت دراسات عدة ضعف الطلاب في التعبير التحريري على اختلافها حتى ان بعض الدراسات اثبتت قصوراً شديداً وواضحاً في التعبير التحريري لدى الطلاب في المراحل الدراسية كافة ومن هذه الدراسات دراسة (غانم 2011 , ودراسة التميمي 2015) .

ويؤكد الباحث وجود ضعف لدى الطلبة في مادة التعبير ، ويجد ضرورة لإجراء هذه الدراسة لعلها تجد حلاً في علاج بعض جوانب المشكلة أو التخفيف من وطأتها في المرحلة المتوسطة وسيحاول الباحث عبر البحث الحالي الإجابة عن السؤال الآتي : ((هل لاستراتيجية القبعات الست أثر في الأداء التعبيري الكتابي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)) .

❖ أهمية البحث :

إن التربية هي عملية مستمرة لا يحددها زمن معين, وهي تمس كل جوانب حياة الإنسان والمجتمع وهي أساس إصلاح البشرية , ولذلك فهي تمثل جميع

مؤسسات المجتمع الأسرة والمدرسة والمسجد ودور الحضانة (زاير
واخرون, 2016 : 24) .

أن اللغة شكل من أشكال السلوك الإنساني ، وقيمة من قيم المجتمع بها يتم
الاتصال والتواصل بين الأفراد والجماعات ، وتناقل المعلومات ، والمعارف
، والتراث الإنساني من فرد لآخر ، ومن مجتمع إلى مجتمع ومن جيل إلى
جيل جديد ، وبها يتم التعبير عن المشاعر والأحاسيس وتبادلها وبها يتم
الإقناع والفهم وتعديل السلوك (عطية ، 2008 : 15) .

إن للغة أهمية الكبرى من الناحية الثقافية فهي وسيلة التفاهم ووسيلة التعلم
وتحصيل الثقافات ، وهي أداة التفكير ، والحس ، والشعور ، وهذا الحديث
عن اللغة يقودنا إلى الحديث عن اللغة العربية فقد أصبحت اللغة العربية لغة
الوجدان والمشاعر حيث تترجم ما يجول فيها ، ولم تتوقف عن ذلك بل
أصبحت لغة العلم لمن أراد أن يعلم ويتعلم ، وتمكنت من إحراز التفوق
والتقدم على غيرها ، وأن تحمل الأمانة التاريخية في جميع المجالات ، وعلى
استيعاب ما يغني الحياة من غير معانيها ، كل ذلك تحقق لها ، لأنها لغة
القرآن الكريم كتاب الله الفصيح البليغ المعجز (الأسعد ، 2003 : 11)
(الخرزاعلة وآخرون ، 2011 ، 25-35) .

فالعربية لغة مرنة طيعة تستطيع استيعاب الحضارة ، والتعبير عن
مستجدات الأفكار ، وهي تفعل ذلك بما اوتيت من وسائل نمو ذاتية ، لم تؤت
غيرها من اللغات ، وبما إن اللغة العربية تتكون من فروع فالتعبير فرع بين
فروع اللغة العربية وذلك بأنه غاية بينها جميعاً ، إما بقية الفروع فهي وسائل
معينة عليه ، فالقراءة والمطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية التفاعلية ،
والمحفوظات والنصوص منها للثروة اللغوية والأدبية ، والقواعد وسيلة
لصون اللسان والقلم من الوقوع في الخطأ ، والإملاء وسيلة لرسم الكلمات
والحروف رسماً صحيحاً والخط لتجميل الكتابة (العادلي ، 2007 : 18)
(شامية ، 2012 ، 5) .

وعليه يرى الباحث إن اللغة العربية من أبرز اللغات على الإطلاق وأكثرها
جزالة وقدرة على استيعاب المعاني الجليلة .

ويعتبر التعبير من اللغة العربية بيتها ، وغيره من الفروع عماد ، واوتاد
تتكامل فيما بينها لتتصب البيت وتعلي شأنه ، وبه ينال المراد ، وتقضى
الحاجات ، وتبلغ المقاصد ، وتنتشر القيم والمبادئ ، وتنمى الاتجاهات وتخلق
الميول ، ويتم التفاعل بين المرسل والمستقبل والتعبير وأن كان أحد فروع
اللغة العربية إلا أنه حصيلة تلك الفروع وهو المصعب الذي تصب فيه روافد
فروع اللغة الأخرى (عطية ، 2007 : 225) (عيد ، 2011 : 132) .

واختار الباحث في دراسته التعبير الكتابي لما له من أهمية في تدريب الطلبة
على الطلاقة التعبيرية وتنمية الذوق وقوة الملاحظة والدقة في التعبير .

ويمتاز التعبير الكتابي بأن أدواته الكلمة المكتوبة ، او المحررة التي تعتبر
وسيلة لصون ما انتجه العقل لبشري وطوره وعدله ، ويستطيع الطالب من

خلال التعبير الكتابي أن يعبر عما يجول في خاطره ، وعقله من فكر ، وآراء واحاسيس واتجاهات ، وتعبّر هذه الكتابة في مجملها عن شخصية الطالب ، وهي خير دليل على عدة اشياء من أهمها القوة البلاغية ، التمكن العلمي ، تسلسل الأفكار ، صحة المعلومات (ابو صبحة ، 2010 : 2-3) .

وان الحديث عن أهمية التعبير الكتابي يأخذنا نحو الحديث عن أهمية الطرائق والأساليب والاستراتيجيات الحديثة الفعالة ، على المدرس أن يستعمل الطريقة التعليمية بمرونة وحكمة ودراية تامة ، وان يعتمد التنوع في استعمال الطرائق ، وذلك بحسب مستوى الطالب ، وقدراته الفكرية والنفسية والاجتماعية ،المعلم الناجح هو الذي يعتمد اساليب متنوعة او طرائق متعددة لتحقيق المهارات والمعارف المرتبطة بالأهداف التربوية (مارون ، 2008 : 175) .

الكلام عن أهمية طرائق التدريس يأخذنا إلى الكلام عن استراتيجيات التدريس والاستراتيجية مصطلح عسكري شاع استخدامه في الميدان العسكري منذ فترة قبل ظهوره في مجال التربية ثم انتقل بعد ذلك إلى التربية كمصطلح تربوي والاستراتيجية في معناها العام إطاراً موجهاً لأساليب العمل ودليلاً يرشد حركته إما في مفهومها الخاص فهي مجموعة من الأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المدرس (موسى ، 2005 : 86) .

ومن الاستراتيجيات المهمة التي اختارها الباحث استراتيجية القبعات الست التي هي إحدى نظريات المفكر إدوارد دي بونو عن عملية التفكير ، إذ يرى إن هناك نماذج متعددة ومختلفة من التفكير ، ولا يجوز الوقوف عند احد هذه النماذج ، وقد أعطى لكل قبة لوناً يعكس طبيعة التفكير المستعمل (دي بونو ، 2002 : 21) .

وإن هذه الاستراتيجية تشجع الأفراد على مهارة جمع المعلومات حول المشكلة أو الموقف وتزودهم ببيئة آمنة للتعبير عن مشاعرهم حيال المشكلة ، ولا يوجد فيها عقاب أو استهزاء بأفكارهم ومشاعرهم وتنمي مهارات النقد والتقويم والموازنة والتحليل وطرح الأفكار ذات الاحتمالات المتعددة والتفكير الايجابي وتشجع على الاكتشاف والبحث والتقصي ، والابتكار ،والابداع والتوجيه والتنظيم والتنفيذ ، وفي الوقت نفسه تساعد المدرسين على معرفة مستويات المخزون الذهني عند طلبتهم ، وتعطي المدرسين فكرة عن الاساليب التي يستعملها طلبتهم لمعالجة الأفكار المتنوعة في المواقف التعليمية (عبد نور ، 2005 : 9) .

ويرى الباحث ان استراتيجية القبعات الست من الاستراتيجيات الحديثة والمهمة في عملية التدريس كونها قائمة التفكير والبحث والتقصي وجمع المعلومات حول المشكلة المطروحة وايجاد الحل المناسب لها وكذلك تساعد المدرسين على معرفة المستوى العلمي عند طلابه .

اختار الباحث المرحلة المتوسطة ميداناً لبحثه لأهميتها فهي تمثل نقطة تحول في حياة الطالب التربوية بانتقالها من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة

جديدة من جهة ولأهميتها في المراحل التعليمية فهي مكتملة لها لذا ينبغي أن تتال هذه المرحلة عناية الباحثين وذلك بتدريب الطلبة على استعمال الأساليب والطرائق والاستراتيجيات الحديثة وهم على درجة من الكفاية والجودة علمياً وثقافياً . ومن كل ما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

- 1- أهمية اللغة للإنسان لكونها أداة التعبير الرئيسية ووسيلة الاتصال الاجتماعي والحضاري والثقافي .
- 2- أهمية اللغة العربية لكونها لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة ولغة البيان
- 3- أهمية التعبير ، لكونه أحد فروع اللغة العربية التي لا بد من تنميتها في مراحل عمرية مبكرة .
- 4- أهمية استراتيجيات التدريس الحديثة وخاصة استراتيجية القبعات الست لما لها من خصائص ومميزات ،تساعد في رفع مستوى الأداء التعبيري .
- 5- أهمية المرحلة المتوسطة ،ولاسيما الثاني المتوسط ،لأنه يمثل انتقالا في حياة الطالب التعليمية بسبب تنوع المواد الدراسية وزيادتها.

❖ **هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى معرفة : أثر استراتيجية القبعات الست في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التعبير الكتابي.**

❖ **فرضيات البحث :**

ولتحقيق هدف البحث لا بد من اختبار صحة الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير الكتابي باستراتيجية القبعات الست ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التعبير الكتابي بالطريقة التقليدية .

❖ **حدود البحث :**

- 1- الحدود البشرية طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والاعدادية الصباحية التابعة لمديرية تربية ديالى .
- 2- الحدود المكانية :متوسطة الخطيب البغدادي النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى (للعام الدراسي (2021-2022)
- 3- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021-2022)
- 4- حدود العلمية : على وفق موضوعات المنهاج المقرر للعام الدراسي (2021-2022)

❖ تحديد المصطلحات :

- 1- الأثر لغة : جاء في لسان العرب ، الأثر بقية الشيء ، والجمع آثارٌ وأثور وخرجت في أثره وفي أثره وأثرته هو : تبعث أثره ، وأثر أثراً على الأمر : عزم عليه وشرع بفعله (ابن منظور ، 2005 ، ج 1 : 28) .
- 2- الأثر اصطلاحاً : هو السلوك الذي يؤدي إلى نتائج سارة أو سعيدة أو ناجحة يميل الإنسان إلى تعلمه ومن ثم تكراره في المواقف المقبلة (العيسوي ، 2005 ، 17) .

استراتيجية القبعات الست :

- أ- دي بونو : رموز تدل على نماذج معينة في التفكير تستخدم كل واحدة منها للتفكير بنمط معين حول موضوع ما ثم التحول والانتقال إلى نمط آخر في الموضوع نفسه (دي بونو ، 2002 : 16) .
- ب- الهاشمي وطه : هي استراتيجية تجعل التفكير واضحاً بسيطاً وأكثر فاعلية وبعيدة عن التعقيد والإدراك (الهاشمي وطه ، 2008 : 58) .

الاداء التعبيري الكتابي :

- 1- التعبير لغة: جاء في لسان العرب : عبر الرؤيا يعبرها عبراً وعبارة فسرّها وأخبر بما يؤول إليه أمرها (ابن منظور ، دت ، ج 2 ، 666) .

2- التعبير اصطلاحاً:

- أ- عرفه الهاشمي : هو قدرة الطلاب على الكتابة المعبرة عن الأفكار والمشاعر ، بعبارات سليمة ، خالية من الأخطاء تتناسب ومستواهم اللغوي (الهاشمي ، 2006 : 437) .
- ب - عرفه السلطاني :إنجاز طلاب عينة البحث الكتابي عند التعبير في الموضوع المقدم إليهم ويقاس هذا الإنجاز وفق معيار التصحيح المعتمد في هذا البحث (السلطاني ، 2012 : 143) .
- ت- الصف الثاني المتوسط : هو الصف الثاني من مراحل الدراسة المتوسطة ويدرس الطلبة في هذا الصف مواد انسانية وعلمية ويكون متوسط اعمارهم بين (12- 13) سنة . (وزارة التربية، 1990 : 7)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

❖ نظرية الابداع الجاد :

ويعد الابداع الجاد بمثابة نمط من التفكير يعتمد على ابتكار اكبر قدر ممكن من الحلول والبدائل، ويمكن من خلال التفكير الجانبي النظر الى اكثر من جهة في المشكلة او الموقف والقفز بخطوات حل المشكلة اي الابقاء على كل المعلومات المتاحة، والابداع الجاد لا يعتمد في خطواته على المسار الواضح كما هو في التفكير الرأسي العمودي، الذي يسر في خطوات متتابعة ومتسلسلة، ويركز الابداع الجاد على واقع الامر وليس الامر الواقع.(محمود، 2006، 188-189). وأن هذا النوع من

الابداع الجاد ينمي عند الإنسان من خلال قواعد الإبداع, والتي تعني بها استعمال ادوات او استراتيجيات مقصودة او معتمدة للتدريب على هذا النوع من التفكير, اذ اقتنع مجموعة من الادوات والاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تطبيق هذا النوع من التفكير التي ننظر فيه للأشياء او الموضوعات من زوايا مختلفة, نفصل بين ما يدور في الذهن طوال الوقت, وبين التفكير الهادف والذي هو المحور الاساس للابداع الجاد (رزوقي و نجم, 2016, 251) (الشويلي وآخرون, 2016, 224).

❖ مفهوم القبعات الست :

ترجع هذه الاستراتيجية إلى أواخر الستينات من القرن العشرين وخلاصة هذه الاستراتيجية إلى طبيب إنجليزي من أصل مالطي أسمه إدوارد دي بونو أنتقل من تخصص جراحة الدماغ إلى مجال الفلسفة ، ووظف معلوماته الطبية عن الدماغ وأقسامه في تحليل أنماط البشر ، ولمع دي بونو في مجال التفكير أشهرها القبعات الست (السويدان والعدلوني، 2004، 101) .

والقبعات الست ليست قبعات حقيقية وإنما قبعات افتراضية تعبر عن مواقف نفسية ذهنية يقوم الفرد بتقمصها في حلقات المناقشة والحوار ، وخلال حالات التفكير الجماعي والفردى (بكار، 1999، 87) .

بمعنى أن أحداً لن يلبس قبعة حقيقية، وهي تعمل على تفعيل ستة أنماط مختلفة من التفكير بهدف الوصول إلى نتيجة متوازنة من عملية التفكير وبذلك يعد دي بونو فيما بعد من رواد تأصيل علم التفكير (الجمعان، 2004، 1):

وتفترض نظرية الابداع الجاد إن العقل البشري يفكر في عدة طرق متميزة يمكن تحديدها ، ويمكن الاطلاع عليها عن عمد ، والتخطيط لذلك باستخدام طرق منظمة تسمح للفرد بوضع استراتيجيات للتفكير بطرق معينة ،وقام دي بونو بتحديد أماكن مختلفة في الدماغ تتسم بالحساسية ، في كل من هذه الأماكن سيقوم العقل بتحديد وجلب جوانب معينة للموضوع أو المشكلة (عبد المختار و عدوي ، 2011: 31) .

❖ أهمية القبعات الست :

1- إن على الفرد أن يغير أسلوبه في التفكير بين مرحلة وأخرى، فلا يصح ارتداء قبعة واحدة لفترة طويلة لأنها قد تفقد أهميتها وتفسد في رأسه ويبدو متخلفاً ورجعياً وعنيداً .

2- تعطي القبعات الست المرونة لمن يرتديها، وتجعله يرى الأمور من أكثر من زاوية، وهذا يجعله أكثر انفتاحاً على جميع الأفكار .

3- تساعد على تفهم طريقة تفكير الآخرين ، والإحساس والتعاطف معهم .

4- تساهم في الابتعاد عن الصراع والجدال ، وخصوصاً في الاجتماعات أو المناقشات (عبيدات وأبو السميد، 2007، 164) .

❖ أنماط تفكير القبعات الست :

- 1- القبة البيضاء: ترمز هذه القبة إلى التفكير الحيادي الذي يتميز بالموضوعية ، وهذا التفكير قائم على أساس التساؤل من أجل الحصول على الحقائق والمعلوماتالخ (روبرت وآخرون ، 2004 :13) .
- 2- القبة الحمراء : ترمز هذه القبة إلى ما يكمن في العمق من عواطف ومشاعر كما يقوم تركيز هذه القبة على الحدس (الجمعان ، 2004 :4).
- 3- القبة السوداء : وهي القبة التي يرمز نمط التفكير بها على نقد الآراء ورفضها عن طريق المنطق والحجج والتفكير في الأخطاء والخسارة وعدم التفاؤل باحتمالات النجاح ،فهي تركز على احتمالات الفشل والجوانب السلبية ونقاط الضعف ،ويرمز اللون الأسود إلى الليل والحزن والاكتئاب (دي بونو ، 2005 :24) .
- 4- القبة الصفراء : ويرمز نمط أو نوع التفكير فيها الى التفكير الايجابي في الأمور واحتمالات النجاح ونقاط القوة في الفكرة وتهوين المخاطر والتفاؤل وتشجع على الانجاز وحب الانتاج ،ويرمز اللون الأصفر إلى النماء ، والنور والشمس والأمل (دي بونو ، 2002 :24) .
- 5- القبة الخضراء : وهي القبة التي يدل نمط التفكير بها إلى الأفكار الجديدة والغريبة والبحث في الاحتمالات المستقبلية والبدائل والمقترحات التي تبدو صغيرة ثم تكبر ، ويرمز اللون الأخضر إلى نمو الأشجار وتفرع الأغصان الجديدة والحياة (دناوي ، 2008 :57) .
- 6- القبة الزرقاء : وهي القبة التي يدل نمط التفكير بها على ضبط عملية التفكير وتوجيه بقية القبعات التوجيه الصحيح وتوجيه الحوار والنقاش في تلخيص الآراء ويرمز اللون الأزرق إلى السماء التي تغطي كل شيء تحتها فاللون الأزرق يوحي بالإحاطة والقوة كالبحر والماء (دي بونو ، 2005 :26) .

❖ دور المدرس في التدريس باستخدام استراتيجيات القبعات الست في التفكير :

أولاً: مرحلة التخطيط للدرس :

- 1- تحليل المحتوى : تنفذ خريطة معرفية تدون عنوان الدرس ثم تقوم بتحليل المعلومات إلى - معلومات متوافرة في الدرس :
- أ- معلومات ناقصة يحتاج إليها المدرس لتوضيح المفاهيم الواردة وليس بالضرورة مطالبة الطلاب بدراستها .
- ب- معلومات ناقصة يحتاجها الطالب يتم تحديدها تبعاً للمرحلة العمرية
- 2- تصنيف المحتوى تبعاً للقبة المناسبة مثال : إذا وجد المدرس الدرس متضمناً لفوائد شيء ما إذا فهو يتناسب والقبة الصفراء ، وإذا وجد تعداداً لبعض السلوكيات الخاطئة فهو يتناسب والقبة السوداء وهكذا .
- وقد لا يتوفر في المحتوى ما يناسب جميع القبعات الست في هذه الحالة يقوم المدرس في التفكير في كيفية إتمام جميع القبعات بأسئلة يراها مناسبة ولا

داعي للتكلف ، إذا تعذر ذلك فقد نجد المدرس إنه استخدم بعض القبعات فقط ولا مانع من ذلك فالهدف من ذلك هو تحقيق الفكر المتوازي قدر الإمكان (دي بونو ، 2002 : 26) .

3- يقوم المدرس بتنظيم المعلومات المستخلصة كالآتي :

- يبدأ المدرس بتدوين الاسئلة الخاصة بالقبعة البيضاء أي الاسئلة التي تبدأ ب (من ، متى ، كيف ، ، لماذا ، كيف) أي الاسئلة التي تساعد في جمع المعلومات .

- تجمع الاسئلة التي تتكلم عن المشاعر والتي تخفي القبعة الحمراء وكذلك مع باقي القبعات .بهذه الطريقة يكون المدرس قد قام بتنظيم المعلومات بشكل يساعد على التعلم ويساعد على البدء السليم في تنفيذ التدريس .

ثالثاً : مرحلة التنفيذ :

1- بداية الدرس :يمهد المدرس للدرس كالعادة وتنفيذ اجراءات الدرس العادية من قراءة نص ..الخ .

وعند البدء في مناقشة محتوى النص يبدأ المدرس بالطلب من الطلاب إن يلبسوا القبعة البيضاء (تخيل ذلك) مذكراً إياهم بما عليهم فعله (معرفة الحقائق والسؤال عنها والإجابة حولها ، فضلاً عن الاشكال والرسوم) إن وجدت)

2- يطلب المدرس من الطلاب أن يخلعوا القبعة البيضاء وأن يلبسوا القبعة الحمراء (تخيل ذلك) مذكراً إياهم بأنهم معنيين فقط بالتعبير عن مشاعرهم بالقول أشعر ب

3- يطلب المدرس من الطلاب أن يخلعوا القبعة الحمراء وأن يلبسوا القبعة السوداء (تخيل ذلك) وهنا يذكرهم المدرس بأن عليهم ذكر العواقب والتحذير من المزالق والمخاطر المتوقعة (السلبيات) .

4- يطلب المدرس من الطلاب أن يخلعوا القبعة السوداء وأن يلبسوا القبعة الصفراء (تخيل ذلك) وهنا يذكرهم المدرس بأن يركزوا فقط الإيجابيات والفوائد .

5- يطلب المدرس من الطلاب أن يخلعوا القبعة الصفراء وان يلبسوا القبعة الخضراء (تخيل ذلك) وهنا يذكرهم بالتركيز على الافكار المبدعة والبدائل المتعددة لمعظم المشكلات التي تم الوقوف عليها سابقاً والنظر اليها من منظور جديد متفائل .

6- يطلب المدرس من الطلاب أن يخلعوا القبعة الخضراء وأن يلبسوا القبعة الزرقاء (تخيل ذلك) وهنا يذكرهم بالاهتمام بتلخيص الأفكار وماذا تعلموا من هذه الأفكار كأن يلخصوا أهم الفوائد مثلاً ، أي أن المدرس يفتح حدود التفكير بالموضوع ليكون لديهم توسعاً وتعمقاً وفقاً لتصوراتهم وتخفيفاً للقيود التي تعوقهم في العادة (دناوي ، 2008 ، 59) .

❖ دراسات سابقة التي تناولت استراتيجيات القبعات الست:

1- دراسة الجنابي (2010): (أثر استعمال القبعات الست في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص) أجريت الدراسة في العراق ، ورمت إلى معرفة أثر استعمال استراتيجية القبعات الست في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص ، اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي والاختبار البعدي تصميماً للبحث ، واختارت عشوائياً اعدادية الخنساء للبنات عينة البحث (62) طالب بواقع (31) طالب للمجموعة التجريبية التي درست مادة الادب والنصوص على وفق استراتيجية القبعات الست و(31) طالباً للضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ،كافأت الباحثة بين المجموعتين في العمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للأباء والأمهات ، ودرجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (2009- 2010) استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية من بينها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة معامل الصعوبة ، معادلة قوة التميز ، وفاعلية البدائل الخاطئة ، وبعد تحليل لنتائج احصائياً وصلت الباحثة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة الادب والنصوص باستعمال استراتيجية القبعات الست على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل (الجنابي ،1-86: 2010) .

2- دراسة عباس (2016م) : أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة (أثر استراتيجية قبعات التفكير الست على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الأسرية) اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي والاختبار البعدي تصميماً للبحث ، واختارت الباحثة قصدياً متوسطة أم الربيعين ، وبلغت عدد طالبات عينة البحث (74) بواقع (37) طالبة للمجموعة التجريبية (37) التي درست وفق استراتيجية القبعات الست و(37) طالبة للمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية ،كافأت الباحثة بين المجموعتين في بعض من المتغيرات ومنها درجات الاختبار القبلي في مادة التربية الأسرية والعمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ، استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معادلة معامل الصعوبة ، قوة تمييز الفقرات ،معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان براون، وبعد تحليل النتائج إحصائياً وصلت الباحثة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية القبعات الست على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل (عباس، 1-11، 2016م) .

❖ الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

- 1- **هدف الدراسة :** هدفت دراسة الجنابي (2010) إلى معرفة أثر استراتيجيات القبعات الست في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص (بينما هدفت دراسة عباس إلى معرفة أثر استراتيجيات القبعات الست في التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الأسرية ، بينما الدراسة الحالية هدفت إلى معرفة أثر استراتيجيات القبعات الست في الأداء التعبيري الكتابي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .
- 2- **حجم العينة :** تباينت الدراسات في حجم العينة ففي دراسة الجنابي بلغت العينة (62) طالباً ودراسة عباس بلغت (74) طالبة ، بينما الدراسة الحالية فبلغت حجم العينة (60) طالباً
- 3- **المرحلة الدراسية :** طبقت دراسة الجنابي (2010) على الصف الرابع الأدبي ، وطبقت دراسة عباس (2016) على الصف الثاني المتوسط ، وكذلك الدراسة الحالية طبقت على الصف الثاني المتوسط .
- 4- **متغير الجنس :** تباينت الدراسات في متغير الجنس إذ كانت دراسة عباس على الإناث بينما أتفقت دراسة الجنابي مع الدراسة الحالية على اختيار متغير الجنس الذكور.
- 5- **اسلوب التدريس :** أتفقت الدراسات إن اسلوب التدريس واحد هو الباحث نفسه .
- 6- **المدة الزمنية للدراسة :** تباينت الدراسات في المدة الزمنية فكانت دراسة الجنابي (12) اسبوع بينما استغرقت دراسة عباس (13) أسبوع ، بينما الدراسة الحالية استمرت (11) اسبوع
- 7- **المتغير التابع :** أتفقت دراسة الجنابي (2010) وعباس (2016) في المتغير التابع وهو التحصيل بينما المتغير التابع في الدراسة الحالية هو الأداء التعبيري .
- 8- **منهجية البحث :** أتفقت الدراسات السابقة على المنهجية التجريبية وكما في الدراسة الحالية.
- 9- **نتائج البحث :** أتفقت الدراسات السابقة على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

❖ جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

- 1- اختيار التصميم التجريبي المناسب للدراسة الحالية وتحديد المجتمع والعينة الدراسة .
- 2- تحديد الوسائل الاحصائية الملائمة .
- 3- الاطلاع على المصادر في الدراسات السابقة .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولا : المنهج التجريبي :

اتبع الباحث المنهج التجريبي ، لأنه منهج ملائم ويتفق مع اجراءات البحث والتوصل إلى النتائج ، والمقصود من مصطلح تجريبي تغيير شيء وملاحظة أثر التغيير في شيء آخر (ابو حويج ، 2002: 59)

ثانياً : التصميم التجريبي :

التصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ، والتجربة تعني : تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث ، أي ان التجربة تغير مقصود بحد ذاته ، يحدثه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها ، ويعد التصميم التجريبي أولى الخطوات التي ينفذها الباحث . (عبد الرحمن زنكنة ، 2007: 487) لذلك أعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي

ضبط جزئي ملائم لظروف البحث فجاء التصميم على ما في الشكل (1)

الشكل (1)

شكل التصميم التجريبي

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	اختبار قبلي لغرض التكافؤ	استراتيجية القبعات الست	الأداء التعبيري	الاختبارات المتسلسلة
الضابطة		-		

ثانياً: مجتمع البحث وعينته :

أختار الباحث متوسطة الخطيب البغدادي للبنين الواقعة في ناحية كنعان / قضاء بعقوبة عينة قصدية لإجراء التجربة فيها ، وهي إحدى المدارس التابعة للمديرية العمة لتربية محافظة ديالى ، وبلغ عدد المدارس (10) مدارس متوسطة في الناحية والأطراف التابعة لها ، وبعد تحديد المدرسة التي ستطبق فيها التجربة ، وجد الباحث إن عدد الطلاب بلغ 69 طالب وإن المدرسة تضم شعبتين للصف الثاني متوسط (أ) ، (ب) وبالاختيار العشوائي اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وبلغ عدد طلابها (33) طالب ، واختار شعبة ب لتمثل المجموعة الضابطة وبلغ عدد طلابها (32) طالب وبعد استبعاد الطلاب الراسبين والبالغ عددهم خمسة من طلاب بلغ عدد الطلاب النهائي (60) طالباً ، عالماً أنه تم استبعاد الراسبين من النتائج النهائية فقط وليس من التدريس حفاظاً على النظام المدرسي والجدول (1) يوضح ذلك :

اعداد الطلاب قبل استبعاد الطلاب الراسبين وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	33	3	30

30	2	32	ب	الضابطة
60	5	65		المجموع

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل بدء التجربة على التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات هي :

1- التحصيل لدراسي للآباء :

حصل الباحث على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للآباء من مصدرين هما إدارة المدرسة والطلاب انفسهم بواسطة استمارة وزعت عليهم ، وأظهرت النتائج إن طلاب مجموعتي البحث متكافئين احصائياً وكما موضح في الجدول التالي :

جدول (2) التحصيل الدراسي للآباء

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة عند مستوى (0.05)	5.99	1.26	4	4	9	8	5	4	30	التجريبية
				4	5	9	8	4	30	الضابطة

2- التحصيل الدراسي للأمهات :

أظهرت نتائج البيانات باستخدام مربع (كا) (2) إن طلاب مجموعتي البحث متكافئين احصائياً في

التحصيل الدراسي للأمهات والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) التحصيل الدراسي للأمهات باستخدام مربع كا²

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								

غير دالة عند مستوى (0,05)	5,99	1,26	4	7	5	5	9	4	30	التجريبية
				8	7	6	5	4	30	الضابطة

3- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور :

تم حساب أعمار طلاب مجموعتي البحث بالشهور ووجدت إنها متكافئة والجدول (4) الآتي يوضح ذلك

جدول (4) التحصيل الدراسي للأمهات باستخدام مربع كا²

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة عند مستوى (0,05)	2	0,014	58	82,147	6,65	175,162	30	التجريبية
				86,155	9,282	176,900	30	الضابطة

4- درجات الاختبار القبلي في مادة التعبير : بلغ متوسط درجات المجموعة

التجريبية (56,2) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (55,7) في الاختبار القبلي في مادة التعبير الذي طبقه الباحث على مجموعتي البحث وذلك عن طريق كتابة موضوع واحد (الأم الوطن الثاني وشريك النجاح والحنان الذي لا ينضب) وعند استعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين ، اتضح إن الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0,05) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) ودرجة حرية (58) وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في درجات اختبار مادة التعبير وجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5) المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي :

مستوى الدلالة	القيمة التائية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
---------------	----------------	-------------	-------------------	---------	-----------------	------------	----------

غير دالة عند مستوى (0,05)	الجدولية	المحسوبة						
	2	0,99	58	171,138	13,082	71,6	30	التجريبية
				171,924	13,112	71,931	30	الضابطة

هدف الباحث إلى ضبط المتغيرات الدخيلة :

أ- العمليات المتعلقة بالنضج: لم يكن لهذه العمليات أثر في هذا البحث إذ بدأت التجربة يوم الأحد 1 / 10 / 2021 وانتهت يوم الأربعاء 10 / 1 / 2022 وإذا حدث نمو في الجانبين النفسي والبايولوجي فهو متساوي بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة .

ب- الفروق في اختيار العينة : حاول الباحث قدر المستطاع تفادي أثر هذا المتغير عن طريق إجراء التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين في عدد من المتغيرات ، يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع .

ج- أداة القياس : استعمل الباحث أداة قياس موحدة لقياس الاداء التعبيري عند طلاب مجموعتي البحث ، وهي عبارة عن اختبارات متسلسلة تطبق بعد نهاية كل موضوع تعبيرية .

د - الاندثار التجريبي : لم يتعرض البحث لهذه الحالات سواء أكانت تسرباً أم انقطاعاً أم تركاً .

هـ- الظروف المصاحبة : لم تتعرض التجربة في هذا البحث إلى أي حادث أو طارئ يعرقل سيرها .

ز- أثر الاجراءات التجريبية : لأجل حماية التجربة من بعض الاجراءات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع عمل الباحثان على الحد من تأثير هذا العامل في سير التجربة ، وتمثل ذلك في:

1- سرية البحث : حرص الباحث على الحفاظ على سرية البحث وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه كي لا يتغير نشاطهم مع التجربة مما يؤثر في دقة النتائج .

2- القائم بالتجربة : درس الباحث بنفسه المجموعتين التجريبية والضابطة .

3- الوسائل التعليمية : كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطلاب مجموعتي البحث .

4- مدة التجربة : كانت مدة التجربة متساوية وموحدة لطلاب مجموعتي البحث إذ بدأت يوم الأحد 1 / 10 / 2021 وانتهت يوم الأربعاء 10 / 1 / 2022، بواقع (12) اسبوع .

5- توزيع الحصص: تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين كلا المجموعتين وبحصص الجدول الذي وضعه الباحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة .

جدول (6) يوضح توزيع دروس التعبير بين طلاب مجموعتي البحث

ت	المجموعات	اليوم	الدرس	الصف	الشعبة	الوقت
1	المجموعة التجريبية	الثلاثاء	الاول	الثاني المتوسط	أ	8,00
2	المجموعة الضابطة	الثلاثاء	الثاني	----	ب	8,45

6- **بناية المدرسة:** طبقت التجربة في مدرسة واحدة في صفين متشابهين .
7- **المادة العلمية:** التعبير ليس له مادة محددة ، وإنما هناك تعليمات حددتها وزارة التربية تؤكد أهمية هذه المادة ولكنها لم تضع مواد مقرررة يلتزم بها المدرسون ، والزمته بتدريس ما لا يقل عن ثمانية موضوعات في العام الدراسي (وزارة التربية ، 1990، 21)

لذلك أعد الباحث استبانة ضمت (8)موضوعات تعبيرية عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية لاختيار (6) موضوعات منها (5)موضوعات للتجربة والسادس للاختبار القبلي .
8- **صياغة الأهداف السلوكية:** صاغ الباحث (55) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الثلاث الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، الفهم ، التطبيق) .

وبغية التثبت من صلاحيتها واستبقائها عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية عدلت بعض الأهداف وحذف (13) هدفاً سلوكياً وبلغت نسبة الاتفاق (80 %) من موافقة الخبراء ، أي قبلت الأهداف التي أنفق عليها (10) خبيراً فأكثر من المجموع الكلي للخبراء وبذلك أصبح الأهداف بشملها الكلي (42) هدفاً سلوكياً

8- **الخطط التدريسية:** أعد الباحث خططاً تدريسية لطلاب مجموعتي البحث على وفق استراتيجية القبعات الست فيما يخص طلاب المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية لطلاب المجموعة الضابطة .

9- **اداة البحث:** أعتمد الباحث الاختبارات المتسلسلة ، إذ في كل درس تعبير يكتب الطلاب في موضوع واحد ، وهذا يكون في الأسبوع الأول ، إما في الأسبوع الثاني فيعد الباحث الدفاتر مصححة حسب محكات تصحيح الربيعي الذي أعتمده الباحث .

أ- **تصحيح محكات الاختبارات المتسلسلة:**

6- **محكات التصحيح:**

أعتمد الباحث محكات تصحيح الربيعي التي بناها عام 1998 والتي استعملت في كثير من الدراسات السابقة والتي أتمت بالصدق والثبات لتصحيح كتابات الطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لتكون أداة لقياس أدائهم التعبيري ، وذلك في الوصول إلى نتائج دقيقة .

7- **ثبات التصحيح** : لإجراء ثبات التصحيح على وفق المحكات التصحيح المعتمدة في البحث الحالي، صحح الباحث كتابات (30) طالب من عينة البحث نفسها ، في الموضوع الآتي:

واخضع لأمك وارضيها فعوقها إحدى الكبر

وقد اعتمد الباحث نوعين من الاتفاق هما : الاتفاق عبر الزمن والاتفاق مع مصحح اخر معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحث عبر الزمن (0,87) إما معامل الثبات بين الباحث ومصحح آخر دربه الباحث على وفق محكات التصحيح المعتمدة (0,83) ويعد معامل الثبات في التصحيحين جيد جداً ، لأن الاختبارات غير المقننة إذا بلغ معامل ثباتها (0,60) تعد جيدة .(ملحم ،2002: 243-244)

أ- **كيفية التصحيح**: بعد انتهاء طلاب مجموعتي البحث من كتابة الموضوع المحدد وجمع الدفاتر ، يتولى الباحث التصحيح بنفسه خارج الصف وعلى وفق محكات التصحيح المعتمدة والموضحة فقراتها للطلاب قبل الكتابة في الموضوع لأول .

10- **الوسائل الاحصائية** : استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية في اجراءات وتحليل نتائج البحث :

1- **الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين** :
س¹-س²

$$t = \frac{\left(\frac{\sum_{i=1}^{n_1} x_i^2}{n_1} + \frac{\sum_{i=1}^{n_2} x_i^2}{n_2} \right) - \frac{(\sum_{i=1}^{n_1} x_i)^2}{n_1} - \frac{(\sum_{i=1}^{n_2} x_i)^2}{n_2}}{n_1 + n_2 - 2}$$

إذ تمثل :

س¹=الوسط الحسابي للعينة الأولى.

س²=الوسط الحسابي للعينة الثانية .

ن¹ = عدد طلبة المجموعة الأولى.

ن² = عدد طلبة المجموعة الثانية .

ع¹ = تباين طلبة العينة الأولى.

(البياتي،1977م)

2- **أختبار (كا²) مربع كا** :

(ن - ق)²

إذ تمثل ن : التكرار الملاحظ .

ق: التكرار المتوقع .

3- معامل ارتباط بيرسون :

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{[ن مج س - 2] [ن مج ص - 2]}{[ن مج س - 2] [ن مج ص - 2]}$$

إذ تمثل :

(ر) - معامل ارتباط بيرسون .

(ن) - عدد أفراد العينة .

(س،ص) - قيم المتغيرين .

(البياتي:1977)

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها لمعرفة أثر استراتيجيات القبعات الست في الأداء التعبيري لطلاب الصف الثاني المتوسط ومعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي مجموعتي البحث ، للتثبت من فرضية البحث وعلى النحو الآتي :

نتائج البحث : بعد التوصل للنتائج ، أتضح أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية

الذين درسوا مادة التعبير على وفق خطوات استراتيجيات القبعات الست بلغ (67،959) ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التعبير بالطريقة الاعتيادية(53،011) ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفرق الاحصائي بين مجموعتي البحث ، ظهر إن هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى (0،05) بدرجة حرية (58) لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5،114) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2). وجدول (7) يوضح ذلك .

الدالة الاحصائية عند مستوى (05،0)	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباين	المتوسط	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2	5،114	58	143،132	67،959	30	التجريبية

الضابطة	3	53,011	162,032	احصائياً
---------	---	--------	---------	----------

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة التي تنص على أنه : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الأداء التربيعي لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الأداء التعبيري باستراتيجية القبعات الست ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

ثانياً : تفسير النتائج :

أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية القبعات الست على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، ويرى الباحث إن سبب ذلك يعود :

- 1- ان استراتيجية القبعات الست تتيح للطلاب الفرصة في إظهار قدراتهم التعليمية في التعبير عن أفكارهم لا عن أفكار المدرس .
- 2- أن استراتيجية القبعات الست تؤدي إلى زيادة التوافق النفسي بين طلاب المجموعة التجريبية ، وتقلل من القلق والتوتر بينهم مما يؤدي إلى زيادة في درجاتهم ويساعد على تنمية الأداء التعبيري في الاختبارات المتسلسلة .
- 3- إن لاستراتيجية القبعات الست أثر واضح في رفع مستوى درجات العينة التجريبية بدلالة احصائية .

❖ الاستنتاجات:

- 1- إن تدريس مادة التعبير لطلاب الصف الثاني المتوسط باستراتيجية القبعات الست أفضل من تدريسهم بالطريقة التقليدية.
- 2- هناك حاجة عند طلاب الصف الثاني المتوسط إلى استراتيجيات حديثة ومنها استراتيجية القبعات الست.

❖ التوصيات :

- 1- ضرورة اعتماد استراتيجية القبعات الست في تدريس مادة التعبير لطلاب الصف الثاني المتوسط.
- 2- تدريب المدرسين والمدرسات على استعمال استراتيجية القبعات الست في التدريس.
- 3- تزويد واضعي المناهج بمعلومات كافية وواضحة عن أهمية استراتيجية القبعات الست لمراعاة ذلك في تصميم وتخطيط المناهج الدراسية .
- 4- ضرورة وضع منهج محدد لمادة التعبير أسوة ببقية فروع اللغة العربية .

❖ المقترحات :

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الأخرى.

- 2- إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجيات القبعات الست واستراتيجيات أو نماذج تدريسية أخرى.
- 3- دراسة أثر استراتيجيات القبعات الست في تحسين الأداء التعبيري لطلاب المرحلة المتوسطة

المصادر

1. أبن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد ، لسان العرب ، المجلد السابع ، 2005م.
2. ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد ، لسان العرب المحيط ، ج 2 ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، (ب، ت).
3. الأسعد ، عمر ، اللغة العربية بين المنهج والتطبيق ، ط4 ، دار الفرقان ، عمان ، 2003م.
4. أبو حويج ، مروان ، البحث التربوي المعاصر_ دار اليازوري للنشر ، عمان ، 2002م .
5. أبو جادو ، صالح محمد علي ، ونوفل محمد بكر ، تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007 م.
6. أبو جادو ، صالح محمد ونوفل ، محمد بكر تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2010 .
7. أبو صبحة ، نضال حسين ، أثر استخدام القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة_ رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، 2010م.
8. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي ، الجامعة المستنصرية ، العراق ، 1977.
9. بكار ، عبد الكريم ، مدخل إلى التنمية المتكاملة رؤية اسلامية ، ط1 ، دار القلم ، دمشق ، 1999.
10. التميمي، فاطمة مجيد محمد، التعبير التحريري وعلاقتها بالذكاء اللغوي والتفكير الإبداعي عند طلبة الصف السادس الاعدادي، الجامعة المستنصرية-كلية التربية الأساسية، 2015، (رسالة ماجستير غير منشورة).
11. جابر ، وليد أحمد ، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ، 2002م .
12. الجمعان ، عبد الرحيم ، التفكير بطريقة القبعات الست ، مركز رعاية الموهوبين ، 2004م .
13. الجنابي ، مريم خالد مهدي ، أثر استعمال برنامج القبعات الست في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الادب والنصوص ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2010م .
14. الجنابي : رنا فاضل عباس ، أثر استراتيجيات قبعات التفكير الست على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الأسرية ،

- جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2016م .
15. الخزاعلة وآخرون ، الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2011م .
16. دناوي ، مؤيد سعد حسين ، تطوير مهارات التفكير الابداعي على برنامج الكورت ، عالم الكتب الحديثة ، عمان ، الأردن ، 2008 م .
17. دي بونو ، إدوارد ، تحسين التفكير بطريقة القبعات الست ، ترجمة واختصار عبد اللطيف الخياط ، دار الأعلام ، عمان ، 2002 .
18.، الإبداع الجاد استخدام التفكير الجانبي لخلق أفكار جديدة ، ترجمة باسمه نوري ، مكتبة العبيكان ، السعودية ، 2005م .
19. رزوقي : رعد مهدي ، و وفاء عبد الهادي نجم ، تدريس العلوم واستراتيجياته ، ج4 ، دار المسيرة ، عمان ، 2016م .
20. زاير ، سعد علي ، ويونس ، رائد ، رسم ، اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها ، دار المرتضى ، شارع المتنبي ، بغداد ، 2012م .
21. زاير : سعد علي ، وآخرون ، فلسفة تربوية برؤية عراقية ، مكتبة الامير للطباعة والاستنساخ ، بغداد ، 2016م .
22. السلطاني ، حمزة هاشم محييد ، أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الاداء التعبيري ، ط1، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، 2012م .
23. السويدان ، طارق ، والعدلوني ، محمد أكرم ، مبادئ الابداع ، ط3 ، الكويت ، شركة الابداع الخليجي ، 2004م .
24. شامية ، نسرين رمضان ، أثر استخدام إنموذج القبعات الست في تنمية مهارات التعبير الابداعي الكتابي لدى طالبات الصف السادس الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة 2012م .
25. الشويلي : فيصل عبد منشد ، وآخرون ، اساليب التدريس الابداعي ومهاراته ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2016م .
26. العادلي ، شاكر غني ، التنبيه على الخطأ الشائع والصواب الضائع ، ط1 ، بغداد ، 2007م .
27. عبد الرحمن ، أنور حسين ، زنكنة ، عدنان حقي ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، بغداد ، 2007م .
28. عبد المختار ، محمد ، وعدوي ، إنجي ، التفكير النمطي والابداعي ، جامعة القاهرة ، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث ، 2011م .
29. عبد النور ، كاظم ، دراسات وبحوث في علم النفس وترقية التفكير والإبداع ، داردي بونو للنشر ، 2005م .
30. عبيدات ، نوقان ، وأبو السميد ، سهيلة ، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، ط1 ، عمان ، دار الفكر ، 2007 .
31. عطية ، محسن علي ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007 .

32.، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
33. عيد، زهدي محمد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، مان، 2011م.
34. العيسوي، جمال مصطفى وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي، العين، دار الكتاب الجامعي، 2005 م.
35. غانم، هلة وليد، الذكاء اللغوي وعلاقته بمهارتي التعبير الكتابي(استعمال القواعد وتركيب الجمل) لدى طلبة المرحلة الإعدادية، الجامعة المستنصرية- كلية التربية، 2011، (رسالة ماجستير غير منشورة).
36. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، "مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية في جمهورية العراق"، جامعة بغداد، كلية التربية، 1998، (رسالة ماجستير غير منشورة).
37. الهاشمي، عابد توفيق، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمرحلة المتوسطة، ط1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2006 م.
38. الهاشمي، عبد الرحمن وطه، علي حسين الدليمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط2، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن، 2008
39.، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع والطباعة، 2008 م.
40. مارزانو روبرت، وآخرون، أبعاد التفكير إطار عمل للمنهج وطرق التدريس، ط2، دار الفرقان، 2004م.
41. مارون، يوسف، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة لعربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2008م.
42. مجاور، محمد صلاح الدين، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية اسسه وتطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
43. محمود: صلاح الدين عرفة، تفكير بلا حدود (رؤية تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمة)، عالم الكتب، القاهرة، 2006 م.
44. ملحم، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، 2002.
45. موسى، فؤاد، الرياضيات بنيتها المعرفية واستراتيجيات تدريسها، دار ومكتبة الاسراء، طنطا، جمهورية مصر، 2005.
46. هادي، رائد حميد، أثر مختارات من القصص القرآني في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية الأساسية، مجلد 21، ع 87، 2015.
47. وزارة التربية، منهج الدراسة الاعدادية في العراق، مطابع وزارة التربية، رقم 2، بغداد، 1990.

الملحق (1)

خطة أنموذجية لطلاب المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية القبعات الست في
مادة التعبير الكتابي لطلاب الصف الثاني متوسط

المادة : التعبير	الصف والشعبة : الثاني متوسط
الحصة والوقت : 45دقيقة	اليوم والتاريخ :

الموضوع : واخضع لأمك وارضها فَعوقها إحدى الكبر
الأهداف السلوكية :

- 1- يعرف معاني الكلمات الواردة في البيت الشعري .
- 2- يعرف صور عقوق الوالدين .
- 3- يبين سبب وجوب طاعة الأم .
- 4- يبين المنزلة التي جعلها الرسول عليه الصلاة والسلام لبر الوالدين .
- 5- يميز بين البر والعقوق للوالدين .
- 6- يعطي مثلاً من حياته يبين وجوب الاحسان للوالدين .
- 7- يعطي بيتاً أو حديثاً شريفاً في بر الوالدين . يحفظ بيتاً أو قصيدة في طاعة الأم .

الوسائل التعليمية : (السبورة + اقلام فلوماستر)

خطوات الدرس : التمهيد (5)دقائق :

يحيي المدرس طلابه ، ثم يمهد لدرسه من خلال ربط الموضوع السابق بالموضوع الحالي :

تناولنا في الموضوع السابق موضوع الأخلاق ، وعرفنا إن الأخلاق هي التي تنهض بنا وبمجتمعنا نحو التقدم والازدهار فبالأخلاق نرتقي ونجني رضا الله ورضا الناس .

واليوم أعزائي الطلبة نتناول موضوع آخر لا ينفصل عن موضوع الأخلاق بل هو باب من أبواب الأخلاق .

ثم يعلن المدرس عن موضوع الدرس ويكتبه على السبورة .

عرض القاعدة : (30) دقيقة

نتناول الموضوع على وفق الخطوات الفرعية لاستراتيجية القبعات الست وعلى النحو الآتي من أكبر الكبائر:

- 1- الاشراك بالله .
- 2- عقوق الوالدين.
- 3- شهادة الزور .

❖ القبعة البيضاء :

وفيها أعرض المعلومات والحقائق على السبورة ومنها :

- 1- أكبر الكبائر : الاشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وشهادة الزور .
- 2- حذر النبي من ارتكاب الذنوب صغيرها وكبيرها .
- 3- حذر النبي صلى الله عليه وآله من عقوق الوالدين .

❖ **تفاصيل القاعدة:** بعد كتابة بعض المعلومات عن البيت الشعري ابدأ بعد ذلك بتفاصيل البيت: على الرغم من تحذير الباربي عز وجل ، وتنبية الرسول الكريم لنا حول أهمية طاعة الوالدين وخاصة الأم لما لها من أثر في بناء المجتمع إلا إننا نجد من يعصي أمه ولا يرضيها ولا يبرها وفي ذلك عقوبة لكل من يقصر في رضا أمه .

قال تعالى (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا)
وقال رسولنا الكريم (صلى الله عليه وآله) (أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك) صدق رسول الله لذلك يجب علينا طاعة الوالدين والإحسان إليهما وإلا فعقوبة الله وشيكة بكل من يؤذي أمه أو أباه .

❖ **القبة الحمراء :** يسأل المدرس الطلاب عن مشاعرهم حول ما يأتي :

- 1- مشاعرهم عن هذه الطريقة في التدريس
أجاب طالب : إنها طريقة جيدة وممتعة
المدرس : أحسنت وبارك الله فيك .
- 2- مشاعرهم عن ارتداء القبعات الواحدة تلو أخرى وبألوانها
أجاب طالب : نحن فرحين بهذه الطريقة لأنها ممتعة .
المدرس : احسنت وبارك الله فيك .
- 3- مشاعرهم حول موضوع الدرس هل يصلح أن يدرس بهذه الاستراتيجية أم لا
- 4- مشاعرهم عن توقيت الدرس الأفضل أن يكون في بداية الدوام أم في منتصفه أم آخر وقت الدوام .

وهنا أترك الطلاب مدة قصيرة من الوقت لكي يعبروا عما في داخلهم في دفاترهم ، وبعدها تطلع القبة الحمراء وننتقل إلى القبة السوداء.

❖ **القبة السوداء :** وفيها أطلب من الطلاب إصدار أحكام تتعلق بعيوب وسلبيات الدرس ، يقوم المدرس بعرض مشكلة أو يثير قضية التي تمثل موضوع البحث والتي توضع بشكل سؤال يحتاج إلى إجابة أو مشكلة تحتاج إلى حل تقسر به .
المدرس : ما صور عقوق الأم ، ولماذا عد عقوق الأم من أكبر الكبائر ؟
أجاب طالب : هو إن يغضب الشخص أو يتناول أو لا يستجيب لأمه وأبيه .
المدرس : أحسنت وبارك الله فيك .

المدرس : ماذا لو بقينا نتبع الطرائق التقليدية في التدريس ولا نساير التقدم المعرفي في العملية التعليمية .

أجاب طالب : قد يصبح الدرس مملاً.
المدرس : ما هو رأيكم بموضوع الدرس ؟
هل هو مناسب لهذه الاستراتيجية .
ثم أترك مدة قصيرة للكتابة في دفاترهم ، ثم أطلب من الطلاب خلع القبة السوداء وارتداء القبة الصفراء .

❖ **القبة الصفراء :** وفيها أطلب من الطلاب إيجاد منافع وإيجابيات الدرس واسأل :
ما النتائج والإيجابيات التي حصلوا عليها من هذه الاستراتيجية في موضوع الدرس ، فيجيب أحد الطلبة:

1. إنها طريقة جديدة لتنمية القدرات التعبيرية لدى الطلاب .
 2. إنها تزيد من رغبة الطلاب بمادة التعبير .
 3. ويضيف طالب آخر إنها تزيد من حيوية الطلاب ونشاطهم في مادة التعبير ، وأترك مدة قصيرة للطلاب للكتابة في الموضوع .
 4. ثم أطلب من الطلاب خلع القبة الصفراء وارتداء القبة الخضراء.
- ❖ **القبة الخضراء** : وفيها أطلب من الطلاب تقديم أفكار ومقترحات واستنتاجات وذلك باستثارة أفكارهم عن طريق مجموعة من الاسئلة مثل :
-المدرس: ماذا لو أتبع هذه الاستراتيجيات في مختلف فروع اللغة العربية أو حتى في مواد دراسية أخرى .
المدرس : هل لهذه الاستراتيجيات تأثير إيجابي أم سلبي برأيكم .
المدرس : هل ألوان القبعات الست مطابقة على ما تحمله من عناوين . ثم أترك مدة قصيرة للكتابة .
- ❖ **القبة الزرقاء** : وفيها أطلب من الطلاب ما يأتي :
- 1- كتابة خلاصة عن موضوع الدرس .
 - 2- إعطاء رأيهم بخطوات الاستراتيجيات وذلك يعزز الثقة بأنفسهم .
 - 3- حثهم على تقبل الرأي الآخر .
- ❖ **حديث الباحث: (5 دقائق)**
يعطي المدرس فكرة موجزة بلغة عربية فصيحة عن موضوع الدرس
المدرس: ان طاعة الوالدين وبالأخص الام هي صفة من صفات الإيمان، وخلق من أخلاق الإسلام، من اتصف به حسنٌ إخلافه، وعلت أخلاقه، من اتصف به هجر المعصية خجلاً من ربه، وأقبل على طاعته الحب والتعظيم للوالدين واجبة امرنا بها الله جل جلاله ورسول الكريم (صلى الله عليه وسلم)، وطاعة الوالدين والام صفة من صفات الاسلام .
- ❖ **التقويم : (5 دقائق)**
يطرح المدرس عدد من الاسئلة على الطلاب لمعرفة مدى تحقق من الاهداف :
- 1- ما معنى البيت الشعري ؟
 - 2- ما منزلة الوالدين في الاسلام ؟
 - 3- من يعطي احاديث نبوية تدل على طاعة الوالدين ؟
- ❖ **التصحيح** : اصحح الدفاتر خارج الصف وفقاً لمحكات التصحيح المعتمدة (محكات تصحيح الربيعي التي بناها عام 1998) على أن تعاد الدفاتر المصححة الى الطلاب في درس التعبير القادم .